

سبحي معي ...!

وأنا الفنان الذي يهتف الطير ر حوالبه حين يسرى هنيا
وتغنى الأمواج سكري من الشوق ق وتلهو على الضفاف مليا
وتفوح الأزهار حتى يرى الكون ن نسياً معطراً عهرياً
هكذا جئنا للحياة ... فلم لا نغتنق على الحياة سوياً ؟
هجر العليم هيسى

رباه ...

يا طلعة النور في ظلماء أحراني ا
يا بسمة الأمن في أمواج حرمانى ا
يا هداة الروح في أهوال عاصفة
يا نعمة الطهر في سرى وإعلاني ا
يا شعلة الخير في صدري مؤججة
ويا صدى الحق في أحناء وجداني ا
رباه صوتك في الأعماق رجمة
قلبي الضعيف بترتيل وألحان
رباه هذا كيانى رمز مقدرة
يصبح بالحمد والتسبيح للبانى
رباه إن هيباً ثامراً أبداً
أذكى دمانى بوقد ليس بالقانى
رباه منك اقتبست الشمر مؤتلفاً
بكل معنى رفيع القدر فقان
رباه لولا جلال منك مطلق
يوحى البدائع لم أهم بتبيان
رباه طهر فؤادى أن يليم به
إثم الضلالة من إغواء شيطان
رباه إن سبيل شائك ورجع
فأشد قواي بلطف منك معوان
وافتح لروحي آفاقاً مرسوقة
من الخيال بأضواء وألوان

أنا يا أخت شاعر قست الده
وأنا ابن الخيال والفرح والحب
فعمالي نرف على العود لحناً
سبحي معي ممي للذي أؤ
يسمع الله يا حبيبة قلبي
أنت أسكرتني وأنسبت قلبي
أنت فتحت في عيوني آفا
أنت أجزيت جدولي بعد أن كا
أنت أذهلتني فسررت وما أذ
أنت عودتي احتقار الأمامي
فتساميت عن وجودى وغنى
أنت أرقصت حول روجى أغار
أنت أسمعني من الغيب أصوا
أنت صيرتني طروباً يعنى
فاسميني يا أخت في عشك السا
ألميني أغاني الوتر الشا
واسكي النور صافياً في عيوني
واخلقيني كما خلقتك في فة
العنايات أبدعتك لأننا
فاصطفيني كما اصطفتك قلباً
واتركيني في حضنك الشاعر الخا
حواله ترقص الملائك نشوى
طهرتني السماء حتى تمتد
ورعتني الغيوب فانساب قلبي
إيه من تلمم الأناشيد كالمط
أنت للفن صاغك الله بارو